البحث الصوتي عند القشيري في كتابه التيسير في التفسير الإبدال والإعلال أنموذجًا

الطالبة مها نجم عبدالله

maha.n.2022@tu.edu.iq

الأستاذ الدكتور مثنى فاضل ذيب

Muthana19761976@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية الآداب

Substitution and Illness in al-Qushayri's Work In his book al-Taysir fi al-Tafsir

Maha Najm Abdullah
Professor Dr. Muthanna Fadhil Dheeb
Al-Iraqia University / College of Arts

المستخلص

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية القرآن الكريم وفهمه، وأثر اللغة في فهم النص القرآني، وتعدد المعاني التي يدلُّ عليها، وأهمية هذه الدِّرَاسَةِ تتجلى فِي أَنَّهَا تَسْتَمِدُّ قُوَّتَهَا مِنْ أهمية التَّفسِيرِ نَفْسِهِ، فقد تَمَيَّزَ صَاحِبُهَا بِسَبْقٍ على كثِيرٍ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ، إِذْ عَاشَ مَا بَيْنَ (٤٣٠هـ- ٥١٤هـ)، وفضلًا عن ذلك يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة ببيان جهود المفسرين في توظيف اللغة في خدمة التفسير، ومن العلماء الذين كانت لهم عناية كبيرة بالبحث اللغوي في تفسير القرآن الكريم الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري النيسابوري (ت ٥١٤هـ)، صاحب تفسير (التيسير في علم التفسير)، ذلك التفسير الذي احتفل كثيرًا بالجوانب اللغوية في بيان معاني آيات الكتاب الكريم، واشتمل على دقائق ونكات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية وظَّفها القشيري رحمه الله تعالى في تفسيره لخدمة النص القرآني وإيضاح معناه.

الكلمات المفتاحية : الابدال، والاعلال، القشيري، التيسير في التفسير.

Abstract

This research derives its importance from the significance of the Holy Quran and its understanding, the impact of language on comprehending the Quranic text, and the multiplicity of meanings it conveys. The importance of this study is further demonstrated by its derivation of strength from the importance of exegesis itself. Its author distinguished himself by being a pioneer among many commentators, having lived between ٤٣٠AH and ٥١٤AH. Moreover, the significance of this study can be summarized by highlighting the efforts of commentators in employing language to serve interpretation. Among the scholars who paid great attention to linguistic research in the interpretation of the Holy Quran was Imam Abu Nasr Abd al-Rahim ibn Abd al-Karim al-Qushayri al-Nisaburi (d. ٥١٤AH), author of the commentary "Al-Taysir fi Ilm al-Tafsir" (Facilitation in the Science of Exegesis). This commentary paid considerable attention to the linguistic aspects in explaining the meanings of the verses of the Holy Book and included... Al-Qushayri, may God have mercy on him, employed subtle phonetic, morphological, grammatical, and semantic nuances in his exegesis to serve the Qur'anic text and clarify its meaning.

Keywords: substitution, elision, al-Qushayri, simplification in exegesis.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي كرَّم لغة العرب وشرَّفها بأنْ جعلها لغة كتابهِ المبين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أفصح الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بِهَدْيِه واستنَّ بسنته إلى يوم الدين.

أما بعدُ:

فقد عني العلماء بالقرآن العظيم قديمًا وحديثًا، وتعدَّدت أشكال عنايتهم هذه وتنوعت، فمنهم من استخرج أحكامه الفقهية، ومنهم من بحث عن معانيه العقدية، ومنهم من درس أحكامه السلوكية والتربوية، ومنهم من وجه عنايته إلى لغة القرآن ونحوه وصرفه ودلالته وبلاغته، ولكل واحد من هؤلاء نيته وهدفه في دراسة القرآن العظيم والكشف عن مفاهيمه؛ لأنه رسالة الله تعالى إلى الخلق أجمعين.

ومن العلماء الذين كانت لهم عناية كبيرة بالبحث اللغوي في تفسير القرآن الكريم الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري النيسابوري (ت ٥١٤هـ)، صاحب تفسير (التيسير في علم التفسير)، ذلك التفسير الذي احتفل كثيرًا بالجوانب اللغوية في بيان معاني آيات الكتاب الكريم، واشتمل على دقائق ونكات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية وظَّفها القشيري رحمه الله تعالى في تفسيره لخدمة النص القرآني وإيضاح معناه.

ومن هنا جاءت فكرة دراسة تلك الجوانب اللغوية في هذا التفسير، وبيان جهود هذا العالم الجليل في توظيف اللغة وعلومها لخدمة تفسير القرآن الكريم وتقريب معانيه للمسلمين، وقد يسَّر الله تعالى لي ذلك، وقد تضمنت هذه الدراسة مقدمة وتمهيد ومبحثين رئيسيين خصص المبحث الأول لدراسة الإبدال، أمّا المبحث الثاني فقد خصص لدراسة الإعلال وقد اختتم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج.

التمهيد:

التعريف بالقشيري وكتابه التيسير في التفسير

١-ترجمة القشيري:

أ- أسمه: هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمدٍ القشيري، النيسابوري[١]، ويُكنى أبو نصر، وذلك بإجماع المصادر[٢]، وابن الأستاذ أبي القاسم القشيري، وُلِدَ في سنة (٤٣٠هـ) ذكر المحقق محمد خلوف العبد الله أن تاريخ ولادته هذا ليس بالدقيق؛ لأن كتب التراجم لم يذكروا أصحابها تاريخ مولده على التحديد، إنما ذكروا أنه تُوفي في عشر الثمانين، فيكون مولده قريبًا من هذا التاريخ[٣]، وكان الرابع من أولاد أبي القاسم[٤].

ب- لقبهُ: لم تنص المصادر على لقبه، سوى ما ذكر تلميذه (أبو الفتوح الطائي الهمذاني (ت ٥٥٥هـ) وأبو إسحاق الصريفيني بأنه يلقب (زين الإسلام)[٥]، وإنما هذا اللقب كما هو معروف لوالدهِ عبد الكريم بن هوازن القشيري، ولُقِّب به نظرًا لتفوُّقه في العلوم الشرعية والأدبية[٦].

ت-نسبهُ: يرجع نسبه إلي القُشَيْريّ، والقشيري نسبة إلى بني قُشَير، كما ذكرت المصادر[٧]، وهي قبيلة من قبائل العرب الكبرى، أبناء كَعب بن رَبيعة وهم بطن من عامِر بن صَعْصَعة بن مُعاوية بن بكر بن هوازِن من العدنانية، نسب إليها جماعة من العلماء والأئمة، منهم الإمام أبو القاسم القُشيريّ وأولاده وأهله كلهم فضلاء مشهورون[٨].

ث-عائلتهُ:

كانت أسرة الإمام عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري الشافعي من أشهر البيوت العلمية في عصرهم[٩]، وبدأت هذه المنزلة بوالده الإمام عبد الكريم القشيري، ولد في خراسان

لعائلة عربية النسب، وكنيته أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري النيسابوري الشافعي (٣٧٦هـ-٤٦٥هـ)[١٠]، المعروف بـ (زين الإسلام)، الذي جمع بين الفقه والتفسير والتصوف والشعر، وكان فقيهًا، متكلمًا، مفسرًا، أديبًا، وشاعرًا بارزًا في عصره، ومقدم الطائفة في علوم الشريعة والتصوف، وُلد لأب قشيري وأم سلمية، فهو عربي النسب من جهة الأب والأم، ونشأ في خراسان بين العرب الذين استقروا هناك[١١]، وكان من كبار شيوخ الصوفية[١٢]، ومؤلف (الرسالة القشيرية)، وأشاد به الخطيب البغدادي لعلمه ومواعظه تزوّج عبد الكريم من ابنة شيخه أبي علي الدقّاق[١٣]، وأنجب أبناءً عدّة، أبرزهم عبد الرحيم، الذي كان الرابع في الترتيب لكنه الأول بين أبنائهم، وامتاز بقربه الشديد من والده في الخُلق والسلوك، حتى بدا وكأنه شق منه شقا[١٤].

أما اخوته فهم: أبو سعد عبد الله بن عبدالكريم(ت٤٧٧هـ) وهو أكبر أولاد القشيري[١٥]، أبو سعيد عَبْد الواحد بْن عَبْد الكريم (ت٤٩٤هـ)[١٦]، وأبو منصور عبد الرحمن بن عبد الكريم (ت٤٨٢هـ)[١٧]، وهو ثالث بنيه، وأبو الفتح عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد الكريم (ت٥٢١هـ) الذي عمّر العمر الطويل[١٨]، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم (ت٥٣٢هـ) وهو أخر ما بقى من أولاد عبد الكريم القشيري[١٩].

ج-رحلته العلمية:

تلقّى تعليمه الأولي من والده في التفسير والأصول والأدب، وأكمله على يد الإمام أبي المعالي الجويني، فتعمّق في المذهب الأشعري والخلاف الفقهي[٢٠]، وأبدع في الخط والكتابة، وكتب بكثافة، زار بغداد مرارًا، وحج، ثم عاد ليؤكّد ولاءه لمذهب الأشاعرة، مما أدى إلى تصاعد التوترات المذهبية هناك[٢١].

ح–حياة الإمام القشيري في بغداد وأحداث الفتنة القشيرية:

بعد انتقال الإمام القشيري إلى بغداد، نال قبولًا واسعًا بفضل علمه العميق، مما أهّله للتدريس في المدرسة النظامية. لكن دفاعه عن الأشعرية، وانتقاده الحنابلة واتهامهم بالتجسيم أثار توترًا مذهبيًا، خاصة بدعم شخصيات بارزة كأبي إسحاق الشيرازي وأبي سعد الصوفي. إذ بلغت الأزمة ذروتها عام ٤٦٩هـ في فتنة القشيري، حيث وقعت مواجهات دامية بين الأشاعرة والحنابلة، استدعت تدخل الوزير نظام الملك للتهدئة. وبسبب استمرار الخلافات العقدية، تقرر إبعاده عن بغداد، فعاد إلى نيسابور وواصل التعليم والإرشاد بهدوء حتى وفاته[٢٢]، وتُبرز هذه الفتنة مدى تعقّد الخلافات العقائدية في العصر العباسي، ودور الخطاب الديني في تأجيج النزاعات الفكرية والاجتماعية، وتأثيره المباشر في المشهد السياسي.

خ–شيوخه: تلقّى العلم عن والده، وأبي عثمان الصابوني، وأبي بكر البيهقي، وغيرهم من علماء خراسان والعراق والحجاز[٢٣].

د– تلامذته: من أبرز من روى عنه: سبطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار[٢٤]، وأبو الفتوح الطائي[٢٥]، وأبو الفضل الطوسي[٢٦]، وعبد الصمد النيسابوري[٢٧]، وبالإجازة الحافظان ابن عساكر وابن السَّمعاني[٢٨].

ذ–مؤلفاته:

ذكرت كتب التراجم ومصنفات أهل العلم عددًا من المصنفات التي دونها الإمام أبو نصر القشيري ومنها:

١ – تفسيره (التيسير في التفسير): وهو التفسير المطبوع ومحل الدراسة.

٢– المرشد نقل عنه الزركشي في موضع واحد في كتابه البرهان، فقال: (قال الإمام أبو نصر القشيري في كتابه المرشد: قال معظم أئمتنا: لا يقال كلام الله يحكى ولا

يقال حكى الله؛ لأن الحكاية الإتيان بمثل الشيء وليس لكلامه مثل وتساهل قوم فأطلقوا لفظ الحكاية بمعنى الإخبار وكثيرا ما يقع في كلامهم إطلاق)[٢٩]، وهو غير مطبوع.

٣-المقامات والآداب: وهو في الوعظ والتصوف، ذكره الزركلي[٣٠]. وهو غير مطبوع.

٤- الموضح في فروع: ذكره حاجي خليفة في كتابه[٣١]، وهو غير مطبوع.

٥- التذكرة الشرقية: وقد نقل عنه المرتضى الزبيدي في مواضع عدة في كتابه (إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين)[٣٢]، وهو غير مطبوع.

ر-وفاته:

عانى الإمام في أواخر حياته من ضعفٍ في أعضائه، واعتُقل لسانه إلا عن ذكر الله عز وجل نتيجة إصابته بالفالج، تُوفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة في ٥١٤هـ، وهو في عمر يقارب الثمانين عامًا، في نيسابور، وأقيم له العزاء في رباط شيخ الشيوخ، تاركًا إرثًا علميًا كبيرًا رواه عنه العديد من العلماء[٣٣].

٢-كتاب التيسير في التفسير:

أ-وصف التفسير:

يتألف تفسير القشيري من ثمانية مجلدات ضخمة، طُبعت منها سبعة بصيغة ورقية تميّزت بإخراج فني أنيق وخط واضح يُراعي سهولة القراءة، إلى جانب ترقيم دقيق للآيات. وقد خُصِّص نهاية المجلد السابع لفهارس تفصيلية شاملة تُيسّر عملية الرجوع إلى الموضوعات والمسائل الواردة في بقية المجلدات، مما يعكس حرص المؤلِّف على تنظيم المحتوى وتحقيق أعلى درجات الدقة المنهجية.

أما المجلد الثامن، فلا يزال قيد الطباعة، غير أن نسخة إلكترونية منه تم الحصول عليها واعتمادها ضمن هذا العمل ضمانًا لاستكمال الصورة الكاملة للتفسير.

ب-خصائص التفسير:

أولًا: الأسلوب

يمتاز هذا التفسير بوضوح عبارته وسلاسة أسلوبه، مع تماسك في البناء اللغوي ودقّة في التعبير، على خلاف عدد من كتب التفسير التي اشتهرت بتعقيدها البياني أو استطراداتها الفنية، مما يجعلها بحاجة إلى خلفية علمية متخصصة لفهمها، ومن أبرز هذه النماذج تفسير الكشاف للزمخشري، الذي يمتاز بغزارة بلاغية وعمق نحوي، إلا أن لغته الفنية والاصطلاحات المعقدة قد تُثقل على القارئ غير المتخصص[٣٤]، ويليه تفسير مفاتيح الغيب للفخر الرازي، الذي يتسم بنزعته الجدلية واستطراداته العقلية والكلامية التي تتجاوز أحيانًا سياق الآية[٣٥].

وفي المقابل يتميّز هذا التفسير بالبساطة المنهجية والوضوح التام، مما يُمكِّن قارئه—مهما كان مستواه العلمي أو الخلفية المعرفية التي يحملها—من استيعاب المعنى دون عناء أو حاجة إلى شرح إضافي، ومن أهم ملامح أسلوبه ما يأتي:

١- الاهتمام بالجانب اللغوي والنحوي:

ويظهر في التفسير اهتمام ملحوظ بالجوانب اللغوية والنحوية، حيث تضمّن عددًا وافرًا من الفوائد الدقيقة والمسائل المحررة، دون ميلٍ إلى الإطالة أو الخروج عن صلب الموضوع، بل يُقدّم خلاصة المسألة بأسلوب موجز وواضح يفي بالغرض العلمي ويوصل المعنى بسلاسة، مثال ذلك عن تفسيره لقوله تعالى:﴿ فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمٗا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعۡتَدَيۡنَآ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٧ ﴾ [المائدة: ١٠٧] حيث نقل أنها من أعضل ما في هذه السورة من الاحكام وأصعب ما في القرآن من

الإعراب، فاختصر الكلام عن أحكامها وإعرابها اختصارًا بديعًا مفيدًا دون تطويل يخرج عن مقصود الآية وروحها[٣٦]، واهتمامه هذا سيظهر جليًا في هذه الدراسة واضحًا.

٢- الاهتمام بمعان المفردات:

يعتني القشيري عناية ظاهرة بشرح مفردات الآيات وبيان دلالاتها وتصاريفها، فيبدأ بتفسير الكلمات المفتاحية، ويورد ما ورد فيها من معانٍ مختلفة مُستندًا إلى صيغ من قبيل: (قيل... وقيل...)، وقد يُبيّن وجه الترجيح أو الضعف إن اقتضى السياق العلمي ذلك[٣٧].

ثانيًا: منهجه اللغوي:

١- عنايته بذكر الغريب والاشتقاق اللغوي:

أولى الإمام القشيري عناية فائقة باللغة العربية في تفسيره التيسير في التفسير، حيث تجلت هذه العناية في تناوله الدقيق لمعاني الغريب، والاشتقاق اللغوي، ومثال ذلك في قوله بهيمة الأنعام: البهيمة: اسم لكل ذي أربعٍ، وهي المبهمة عن التمييز والعقل. والأنعام: الإبل والبقر والغنم، وسميت بها للين مشيها[٣٨]، والوجوه الإعرابية مثال ذلك في إعراب قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾، فذكر يجوز أن يكون (غير) بدلا من (الذين) ويجوز أن تكون صفة (الذين)[٣٩].

٢-عنايته بتوجيه القراءات القرآنية:

فهو يذكر القراءات المتواترة التي قُرئ بها في الآية، ويُبيِّنُ وجوه إعرابها، ويتكلَّمُ في الشَّاذّ منها، ومنه في قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴾[البقرة: ١٣٢]، فقال: (قُرِئ: ويعقوبَ بالنصب عطفًا على بنيه وهو بعيدٌ)[٤٠]، إلا أنه قليل التعرض للقراءة الشاذة مقارنة مع غيره من المفسرين[٤١]، وهو من أكثر المفسرين دفاعًا عن القراءات المتواترة التي ثبت عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم القراءة بها ومن

ذلك عندما ضعف الزجاج قراءة حمزة في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ [النساء:١]

(الأرحام) بالجر، قال القشيري: (ومثل هذا الكلام مردود عند أئمةِ الدِّينِ؛ لأنَّ القراءات التي قرأ بها أئمةُ القُراءِ ثبَتَتْ عن النَّبيِّ عليه السَّلامُ تواتُرًا يعرفه أهل الصَّنعة، وإذا ثبت شيء عن النبي عليه السَّلامُ فَمَن ردَّ ذلك فقد ردَّ على النَّبِيِّ واستقبَحَ ما قرأ به، وهذا مقام محذور، ولا يُقلَّد فيها أئمة اللغة والنحو، ولعلَّهم أرادوا أنَّه صحيح فصيح [٤٢]، وكان يُنبِّهُ أَنَّ لغةَ القُرآنِ هي أفصح اللغات، ثمَّ إنَّ في القرآن ما هو فصيح وأفصحُ[٤٣]، وأنه لا طريق إلى التخطئة فيما قرأ به مشاهير الأئمة[٤٤].

فالقشيري يُدافع عن القراءات المتواترة ويُعدّها قطعية لا تُرَد، ويتحفظ على الشاذة ولا يُكثر التعرض لها، مع إبراز الجانب الإعرابي الواضح للقراءات.

المبحث الأول: الإبدال

١-**الإبدال لغةً:** (جعل الشيء مكان شيء آخر)[٤٥].

٢-**اصطلاحًا:** جعل حرف مكان حرف غيره، سواء أكان الحرف المبدل والحرف المبدل منه صحيحين أم معتلين[٤٦].

والفرق بين الإبدال والإعلال بالقلب: أنَّ الإبدال يكون في أحرف العلة وغيرها، أما الإعلال فلا يكون إلا في أحرف العلة[٤٧].

ويختلف الإبدال عن التعويض في أنَّه يشترط في الإبدال أن يكون المبدل في مكان المبدل منه، ويشترط في التعويض أن يكون العوض في غير مكان المعوض منه[٤٨].

وحروف الإبدال هي: (الألف والواو والياء والهمزة والنون والميم والتاء والهاء والطاء والدال والجيم والصاد والزاي)[٤٩].

والغرض من الإبدال إرادة الخفة والمجانسة[٥٠]، (أما ضرورة وإما صنعة واستحسانًا)[٥١]، ويمكننا أن نقسم مسائل الإبدال الواردة في تفسير القشيري على قسمين:

١- الإبدال القياسي:

ومنه إبدال تاء الإفتعال دالاً إذا كانت فاؤه دالاً أو ذالاً أو زياً[٥٢]، ومن ذلك: مزدجر، ومذدكر، والأصل فيهما مزتجر، ومذتكر، وقد علَّل ابن الحاجب هذا القلب بأنَّ الزاي والذال مجهوران، وأنَّ التاء مهموسة فقلبوا التاء دالًا لتوافقهما في الجهر[٥٣]. وقد تقلب تاء الإفتعال في هذه المواضع حرفاً من جنس الفاء[٥٤]، ومن مسائل الإبدال القياسي عند القشيري ما ذكره في:

مُزدجرٌ:

في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ۝٤ ﴾ [القمر: ٤]، وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ۝١٥ ﴾[القمر:١٥]. قال القشيري: (أي: ازدجار، فهو بمعنى المصدر يقال زجرته وازدجرته؛ أي: نهيته عن السوء، وقيل: أي: ما فيه منزجر؛ لأنَّ الازدجار قد يأتي بمعنى: الانزجار، فعلى هذا لا بد من تقدير محذوف؛ أي: ما فيه انزجار لو انزجروا)[٥٥]، وقرأ حمزة وابن ذكوان: (مزجر)[٥٦]. فتاءُ الافتعال قلبت زايًا، فصارت(مزدجر)، وهو إزدجار أو موضع إزدجار...والمعنى: هو في نفسه موضع الإزدجار ومظنة له،... وقرئ: (مزجر) بقلب تاء الإفتعال زايًا[٥٧].

الإبدال غير القياسي:

١-تترا:

وقد ذكره القشيري في تفسيره، إذ قال في قوله تعالى:﴿ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ﴾[المؤمنون:٤٤]: (تترا بترك التنوين، وهي (فعلى) من المواترة، كالتقوى والدعوى، وقرأ أبو عمروٍ وابن كثير: (تتراً) بالتنوين، فهو فعل، تقول في الرفع (تترٌ) وفي الجر: (تترٍ) وفي الفتح (تترًا) والأصل: (وترًا) و(وترى) فهو كقولهم: (تولجٌ) الاصل: (وولجٌ) من ولج)[٥٨].

وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو (تتراً) بالتنوين وصلًا وبالألف وقفًا عوضًا من التنوين، وقرأ الباقون بغير تنوين[٥٩]، (فالحجة لمن نوّن: أنه جعله مصدرا من قولك: وتر يتر وترا، ثم أبدل من الواو تاء، كما أبدلوها في (تراث) ودليل ذلك كتابتها في السواد بألف، وكذلك الوقوف عليه بألف... والحجة لمن لم ينوّن: أنه جعلها ألف التأنيث، كمثل (سكرى) ففي هذه القراءة تجوز فيها الإمالة، والتفخيم وصلا ووقفا)[٦٠]، ورجح الزمخشري عدم التنوين فقال: (تترى فعلى: الألف للتأنيث؛ لأن الرسل جماعة)[٦١].

٢-يتسنه:

من المواضع التي اختلف في كون الحرف فيها مبدلًا أو أصليًا ما ورد في قوله تعالى: ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ﴾[البقرة:٢٥٩]، حيث قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف: (يتسنه) بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً، وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً ووصلاً[٦٢].

وقد أسهب القشيري كثيرًا في بيان توجيه القراءات التي وردت في (يتسنَّه) ومناقشتها وتأصيلها، فقال: ("لم يتسنَّه" قرئ بالهاء في الوصل، ثم قيل: أصل الكلمة من السنة

والسنة من: سنوة، يقال: أسنت القوم، أي: أصابتهم السَّنةُ والجمع: سنوات، وسانيتُ الرجل مُساناةً؛ أي: عاملته سنةً سنةً، والتصغير سُنيةٌ، وعلى هذا فمن حذف الهاء قال: إنه من التَّسننَّي وهو التغير، وقيل أصل سنةٍ: سننةٌ، والتصغير: سنينةٌ، وعلى هذا (لم يتسنَّ) أي: لم يتسنَّن، بُدلت النون بالياء، مثل تظنَّى وتظنَّن، وتسَّررت الجارية وتسرَّيتُ، وقيل: لا بل هو من قولك: (من حمإٍ مسنون) أي: متغير، فبُدلت النون ياء كما ذكرنا، وقد قيل: المسنون: المصبوبُ على سُنَّة الطريق، فلم يتسَّنن، أي لم يتصبب، وأن أتى عليه مئة عام، والسَّنُّ: الصَّبُّ، وأما من أثبت الهاء في الوصل فيقول: أصل سنةٍ: سنهةٌ، والتصغير سُنيهةٌ، واكريت الدار مُسانهة، وذكر المُبرِّد في الجمع سنهات ويقال أسنهت بالمكان أي: أقمتُ سنة، كما يقال: أسنيت، وسنه الطعام؛ أي: تغير، فالتسنه بمعنى التغير، فم وقف على الهاء فقد وقف على لام الفعل، ومن وصل كان بمنزلة: لم يجبه زيدٌ ولم يفقه عمرو، قال الأزهري: أصلُ سنة: سنهة، فنقصوا الهاء كما نقصوها في الشفة، والوجه أن يُقرأ بالهاء في الوقف والوصل. وقال: لم يتغيّر، ولم يقل: لم يتغيَّرا؛ لأنه رجع إلى اقرب اللفظين، وهو الشَّراب، وإن كان التِّينُ أيضًا لم يتغيّر، وقيل أكتفى بأحد الشيئين عن الثاني؛ لأنه في معنى الثاني، وقد يقال: إن زيدًا وعمرًا قائمٌ، ويجوز: قائمان)[٦٣].

قال ابن السكيت: (سمعت أبا عمر يقول: قول الله عز ثناؤه: (لم يتسنه)، أي: لم يتغير من قوله: ﴿ حَمَإٍ مَّسۡنُونٖ ٢٦ ﴾ [الحجر:٢٦]، فقلت له: إن مسنوناً من ذوات التضعيف، ويتسنّ من ذوات الياء؟ فقال: أبدلوا النون من يتسنَّ ياء)[٦٤].

وذهب ابن عصفور مذهب أبي عمر الجرمي في تعليقه على القراءة، فقال: (الأصل يتسنّن، فأبدلت النون هاء هروباً من اجتماع الأمثال، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ تحتخ تمَّ، أي: متغير. فقوله تعالى: (مسنون) يدل على أن (يتسنن) في الأصل من

المضعف كـ"مسنون"وليس من قبيل المعتل)[٦٥]، وللهاء في يتسنه وجهان عند ابن خالويه:

أحدهما: أن تكون أصلية فتسكن للجزم.

والثاني: أن يكون الأصل: (لم يتسنن)، فأبدلوا من إحدى النونات ألفاً، ثم أسقطوها للجزم، وألحقت الهاء للسكت...فأما من جعله من قولهم: أسن فقد وهم، لأنه لو كان كذلك لقيل فيه: يتأسن)[٦٦].

و(يتسنَّه) عند الزمخشري مما اعتلَّ آخره وليس من المضعف. فقد قال: (لم يتسنه: لم يتغير، والهاء أصلية أو هاء السكت، وإشتقاقه من السِّنَهِ على وجهين: لأن لامها هاء أو واو، وقيل: أصله يتسنن من الحمأ المسنون، فقلبت نونه حرف علة كتقضى البازي)[٦٧]. وقد أورد (لم يتسن) في مادة (س ن و)[٦٨]. وهذا ما ذهب إليه الفرَّاء[٦٩]. وقد ورد (لم يتسنه) في لسان العرب في مادة (سنو): ولم يتسن لم يتغير...أبدلت إحدى النونات ياء مثل تقضى من يتقضض[٧٠]. ويبدو أنهم كرهوا اجتماع ثلاثة أمثال فأبدلوا الثالث ياء.

المبحث الثاني: الإعلال:

١- **الإعلال لغة:** يقال: علَّ يعلُّ واعتلَّ: مرض، والعلة المرض[٧١].

٢- **اصطلاحًا:** تغيير يصيب أحد أحرف العلة لغرض التخفيف[٧٢]، وهذا التغيير يكون على ثلاث صور هي:

(١) الإعلال بالقلب.

(٢) الإعلال بالحذف.

(٣) الإعلال بالنقل، أو الإعلال بالتسكين.

ومن مسائل الإعلال التي أشار إليها القشيري:

١-طوبى:

قلب الياء واوًا وذلك في توجيه القراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾[الرعد:٢٩]، إذ قال: (وقال الزجاج[٧٣]: طوبى (فعلى) من الطيب، ... والأصل: (طُيبى) فصارت الياء واوًا لسكونها وضمِّ ما قبلها، كما قالوا: (مُوسِر ومُوقِن)، وقال ابن عباس: (طوبى) اسم الجنة بالحبشية، وإن صحَّ هذا فهو وفاق بين المعنيين)[٧٤].

والواو في (طوبى) منقلبة عن ياء لضمة ما قبلها، كموقن وموسر. وقرأ مكوزة الأعرابي (طيبي لهم)، فكسر الطاء لتسلم الياء كما قيل بيض ومعيشة[٧٥].

وقلب الواو ياءً لضمَّة ما قبلها، قاعدة مطردة عند الصرفيين، إذ تقلب الياء واوًا إذا سكنت وانضم ما قبلها[٧٦]، إلا أنَّ هذا القلب مقيد بالاستعمال، فإن أريد بصيغة (فعلى) من بنات الياء الاسم جيء بها على زنة (فعلى)، ولذلك تقلب الواو ياء لضمِّ ما قبلها، وإن أريد بهذه الصيغة وصف النكرة جيء بها على زنة (فعلى)[٧٧].

٢-ضيزى:

ومثله ما جاء في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾ ﴾[النجم:٢٢]، فقال القشيري: (وقرأ ابن كثير[٧٨]: (ضِئزى) بالهمز، من ضأز يضأز ضأزًا مثل: ضاز يضيز ضيْزًا)[٧٩].

وقال ابن خالويه (أن قراءة الهمز وتركه، هما لغتان: ضأز، وضاز، ومعناهما: جار. والأصل: ضم الضاد، فلو بقوها على الضم، لأنقلبت الياء واوًا فكسروا الضاد، لتصح الياء كما قالوا في جمع أبيض: بيض، لتصح الياء)[٨٠].

ويجوز أن تكون: (قسمة ضيزى من ضازه يضيزه إذا ضامه، والأصل: ضيزى، ففعل بها ما فعل ببيض؛ لتسلم الياء، وقرئ: ضئزى، من ضازه بالهمز)[٨١].

وقد علَّل ابن جني كسر فاء: (ضيزى) في القراءتينن تعليلَ أصلٍ دون تعليل الاستعمال، وقد بيَّن ابن جني وجه الاستعمال بقوله: (وليس في باب الياء التي هي عين (فعلت) كما أنه ليس في باب (رميت فعُلت)؛ لأن الياء عندهم أخف من الواو فكرهوا الخروج من الأخف إلى الأثقل، ودخلت "فعِلت" على بنات الواو كما دخلت في باب غَزَوت حين قلت: شَقِيت، وغَبِيت؛ لأنك نقلتَ الأثقل إلى الأخف، ولو قلت: فعُلت من الياء كنتَ قد انتقلت من الأخف إلى الأثقل)[٨٢].

العُدوَة:

تقلب الواو ياء إذا وقعت لامًا في كلمة وجاء بعدها كسر[٨٣]. ومن مسائل هذا القلب عند القشيري في تفسيره، ما ذكره في قوله تعالى: ﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ﴾ [الأنفال: ٤٢]. إذ قال: (والعُدْوةُ والعِدوةُ: جانب الوادي، وقرئ بهما) [٨٤]وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحسن وابن محيصن واليزيدي: (بالعِدوة) بكسر العين، وقرأ الباقون بضمها[٨٥].

(والعدوة شط الوادي بالكسر والضم والفتح، وقرئ بهنَّ وبالعدية، على قلب الواو ياء؛ لأن بينها وبين الكسرة حاجزًا غير حصين كما في الصبية)[٨٦].

وقال ابن جني: (من الاستحسان قولهم صبية...وذلك أنهم لم يعدوا الساكن حائلاً بين الكسرة والواو لضعفه)[٨٧].

ويفهم من ذلك أن الحرف الساكن لا يعد مانعًا للقلب إذا ما وقع بين حرفين تقتضي القاعدة الإعلالية تجاورهما.

القلب المكاني:

هو تغيير في ترتيب حروف الكلمة بتقديم بعضها على بعضها الآخر، إما لضرورة لفظية أو للتوسع أو التخفيف(٨٨).

وقد يكون البناءان أصلين ليس أحدهما مقلوبًا عن صاحبه، وأن يكون كل منهما كامل التصريف نحو: جذب يجذب جذبًا فهو جاذب ومجذوب، وجبد يجبد جبذًا فهو جابذ ومجبوذ، وهذا ليس قلبًا(٨٩).

أما إذا كان أحد البنائين مقلوبًا عن الثاني، وشرطه عند ابن جني: أن يكون أحدهما أوسع تصرفًا من الآخر، فيكون هو الأصل ويكون الثاني مقلوبًا عنه(٩٠). وهذا هو القلب المكاني.

ويمكن اعتبار ما ورد عند القشيري في قوله تعالى:﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾[البقرة: ٢٥٩] من القلب المكاني أيضًا.

قال القشيري: (قرأ قومٌ بضم النون وبالزَّاء(٩١)، أي: نرفع بعضها إلى بعض، وأنشزت الشيء فنشز، أي: رفعته فارتفع، والنشزُ: ما ارتفع من الأرض، ومنه نشوز المرأة: إذا ارتفعت عن حد رضا الزوج. وقيل: (نُنْشرها) بضم النون وبالراء، أي: نحييها، يقال: أنشر الله الميت فنشر)(٩٢).

فذكر القشيري هنا أنَّ القلب المكاني قد حدث في قلب الزاء راءً، وهو شبيه بما ذكره الزمخشري في حديثه عن (شرد،وشرذ) بقلب الدال ذالا في قوله تعالى: ﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ﴾ [الأنفال:٥٧]، فقال الزمخشري: (وقرأ ابن مسعود: (فشرذ)، بالذال المعجمة، بمعنى: ففرق، وكأنه مقلوب (شذر) من قولهم: (ذهبوا شذر مذر)، ومنه: الشذر الملتقط من المعدن لتفرقه)(٩٣).

وذكر الدمياطي أن المطوعي قرأ: (فشرذ، بالذال المعجمة، قيل: هذه المادة مهملة في لغة العرب، وقيل ثابتة، ومن قال إنها كذلك في مصحف ابن مسعود، تعقبه في الدُّرِّ[٩٤] بأنَّ النقط والشكل أمرٌ حادثٌ أحدثه يحيى بن يعمر)[٩٥].

وعلَّق ابن جني على هذه القراءة بقوله: (لم يمرَّ بنا في اللغة تركيب شذر، وأوجه ما يصرف إليه ذلك أن تكون الذال بدلاً من الدال والمعنى الجامع لهما أنهما مجهوران ومتقاربان)[٩٦].

الخاتمة

في ختام بحثي الموسوم **(الإبدال والإعلال عند القشيري في كتابه التيسير في التفسير)** أودُّ تسجيل النتائج التي توصلت إليها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: النتائج:

١. يُعَدُّ الإمام أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري النيسابوري (ت ٥١٤هـ) من أئمة المفسرين الذين كانت لهم عناية كبيرة وبارزة بالمباحث اللغوية في تفسيره (التيسير في التفسير)، إذ وظَّف، رحمه الله تعالى، علومه اللغوية في خدمة النص القرآني وبيان معناه، وتقريب فهمه للقراء.

٢. اتسم منهج القشيري في الغالب بعرض المادة العلمية المستقاة من مصادر سابقة، سواء أورد الإشارة إليها صراحة أم أغفل ذلك، مع نزوعه أحيانًا إلى الاجتهاد في بعض النصوص، حيث يُبدي رأيه إلى جانب آراء العلماء، أو يسعى إلى ترجيح وجه على آخر ونجده يقتصر في بعض المواضع على عرض تلك الآراء دون أن يُصدر حكمًا ترجيحيًّا أو يُخطّئ أو يُصوّب أيًّا منها.

٣. تُعدّ اللغة ركيزة أساسية في تفسير كلام الله تعالى، إذ إن القرآن الكريم قد تضمّن أحكام الشريعة الإسلامية، ومن الطبيعي أن يكون فهم تلك الأحكام متوقفًا على فهم النص القرآني ذاته. ومن ثمّ، فإن من لا يمتلك حصانة لغوية ومعرفة واسعة لا يستطيع أن يقترب من تفسير القرآن أو العمل بمقتضاه على الوجه الصحيح.

٤. خلص البحث إلى أن تفسير القشيري لم يقتصر على المادة المكتوبة، بل تضمن مادة صوتية مرافقة، مما يعكس تنوع وسائل التلقي في هذا التفسير.

٥. تناول القشيري في تفسيره جملة من المباحث الصوتية، من أبرزها: الهمز والتسهيل، والفك والإدغام، والإمالة، والإعلال والإبدال، والتشديد والتخفيف، والتحريك والإسكان، وقد اعتمد في عرض هذه المادة الصوتية على القراءات القرآنية أساسًا، وما ورد فيها من اختلافات تعكس تنوع طرائق الأداء.

٦. اعتنى القشيري بالبحث الصوتي في كتابه وتطرق له في اغلب الاحيان من خلال توجيه القراءات القرآنية.

هوامش البحث

(١) مدينة وُصِـفت بأنها مدينة عظيمة، غنية بالفضـائل، ومركزٌ للعلم والعلماء، ياقوت الحموي اعتبرها أعظم مدينة مرّ بها من حيث كثافة العلماء ونتاجهم العلمي، ينظر: معجم البلدان: ٥/ ٣١.

(٢) ينظر: طبقات الفقهاءالشافعية:٥٤٦/١، وسير أعلام النبلاء:١٩/ ٤٢٤، وطبقات المفسرين للداوودي: ٢٩٨/١، وشـذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٦/ ٧٣، وهدية العارفين:٥٥٩/١، ومقدمة المحقق: ١/ ٩.

(٣) التيسير في التفسير: ١/ ١٠.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ٢١/ ١١٩، ومقدمة المحقق: ١/ ١٠

(٥) ينظر: كتاب الأربعين في إرشـاد السـائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائية:١٥٦، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ١٦٨، ومقدمة المحقق: ١/ ٩.

(٦) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ٢١/ ١١٩.

(٧) ينظر: الأنسـاب للسـمعاني: ٤/ ٥٠١، والتاريخ المعتبر في أنباء من غبر: ٣/ ٤٤، وسـلم الوصول إلى طبقات الفحول: ٥/ ٢١٥.

(٨) ينظر: اللباب في تهذيب الأنسـاب: ٣٧/٣- ٣٨، ونهاية الأرب في معرفة أنسـاب العرب:٣٩٩، ولب اللباب في تحرير الأنساب: ٢٠٨.

(٩) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ٢١/ ١٩٢، والتحبير في المعجم الكبير: ١/ ٣٨٧و٤٣٨، ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٠٥.

(١٠) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية: ٢/ ٥٦٢.

(١١) ينظر: تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري:٢٧٢، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٣٠، توضيح المشتبه: ١/ ٥١٥.

(١٢) ينظر: التحبير في المعجم الكبير: ١/ ٣٨٧و٤٣٨و٦٨٢و١١٢٥.

(١٣) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١٠/ ٢١٧.

(١٤) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية: ٥٤٦/١.

(١٥) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ٣٠٩.

(١٦) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ١٦/ ١٤٧-١٤٩.

(١٧) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ٣٤٦.

(١٨) ينظر: التحبير في المعجم الكبير: ١/ ٣٨٧، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: ٢/ ٣٢٢.
(١٩) ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ١٦/ ٨٧- ٩٣.
(٢٠) ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: ١١/ ٢٢١.
(٢١) ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: ١١/ ٢٢١.
(٢٢) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ١٦/ ١٨١-١٨٣، والكامل في التاريخ: ٨/ ٢٦١-٢٦٢، والبداية والنهاية: ١٢/ ١٤٠-١٤١.
(٢٣) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٢٢٢/١١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ١٦٠.
(٢٤) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٠٣، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٦/ ٥٦١.
(٢٥) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١٢/ ١٠١.
(٢٦) ينظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ٣٦٠، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١٤/ ٧٠٩، والوافي بالوفيات: ٩/ ١١.
(٢٧) ينظر: وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٣٧/ ١٩٣.
(٢٨) ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ١١/ ٢٢٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ١٦٠، وطبقات المفسرين للسيوطي: ٦٦.
(٢٩) البرهان في علوم القرآن: ٢/ ١٧٧.
(٣٠) ينظر: الأعلام: ٣: ٣٤٦.
(٣١) ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١٩٠٤.
(٣٢) ينظر: إتحاف السادة المتقين: ٢: ١٦، و٢/ ١٠٨، و٢/ ١١٠.
(٣٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ١٧/ ١٩٠.
(٣٤) مما دعا بعضهم إلى تأليف حواشٍ وشروح عليه لتوضيح عباراته، مثل الانتصاف من الكشاف لابن المنير الإسكندري، والكافي الشاف لابن حجر العسقلاني، ومشاهد الإنصاف لعليان المرزوقي، وكلها تهدف إلى شرح ما استغلق من عباراته.
(٣٥) فـ(الكتاب أشبه ما يكون بموسوعة في علم الكلام، وفي علوم الكون والطبيعة، إذ أن هذه الناحية، هي التي غلبت عليه حتى كادت تُقَلِّل من أهمية الكتاب كتفسير للقرآن الكريم)، التفسير والمفسرون: ١/ ٢١٠، وقال ابو حيان: (فإنه جمع في كتابه في التفسير أشياء كثيرة طويلة، لا حاجة بها في علم التفسير. ولذلك حكي عن بعض المتطرفين من العلماء أنه قال: فيه كل شيء إلا التفسير)، البحر المحيط: ١/ ٥٤٧.

(٣٦) ينظر: التيسير في التفسير: ١/ ٣٧، ٢/ ٧٠٠ – ٧٠١.
(٣٧) ينظر: التيسير في التفسير: ١/ ٢٩٩، ٣٦٩و ٢/ ١٣٦، ٤٢٢.
(٣٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ٥٤٧.
(٣٩) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٣٠،
(٤٠) التيسير في التفسير: ١/ ٣١٦.
(٤١) مقدمة التيسير في التفسير: ١/ ٤١.
(٤٢) المصدر نفسه: ٢/ ٢٧٦.
(٤٣) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٥٥٦.
(٤٤) المصدر نفسه: ٥/ ٦٧.
(٤٥) لسان العرب: مادة (بدل): ١١/ ٤٨.
(٤٦) ينظر: شرح الشافية لرضي الدين الأستراباذي: ١٩٧/٣.
(٤٧) ينظر: شرح الشافية لرضي الدين الأستراباذي: ٧٠/٣.
(٤٨) ينظر: الإعلال في كتاب سيبويه: ٢٦.
(٤٩) التصريف الملوكي: ٢٦، وينظر: المفصل: ٢٥٣/٢.
(٥٠) ينظر: الموضح في وجوه القراءات: ١١٧.
(٥١) شرح المفصل: ٣٤٧/٥.
(٥٢) ينظر: شرح الشافية لرضي الاستراباذي: ٢٢٧/٣.
(٥٣) ينظر: الشافية: ٩٧.
(٥٤) ينظر: دراسات في علم الصرف: ١١٧.
(٥٥) التيسير في التفسير: ٨١٣/٦.
(٥٦) ينظر: معجم القراءات القرآنية: ٢٩/٧.
(٥٧) الكشاف: ٤٣٢/٤.
(٥٨) التيسير في التفسير: ٢١١/٥.
(٥٩) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٤٦، والتيسير في القراءات السبع: ١٢٩.
(٦٠) الحجة في القراءات السبع: ٢٥٧.
(٦١) الكشاف: ١٨٣/٣.
(٦٢) ينظر: اتحاف فضلاء البشر: ١٦٢.
(٦٣) التيسير في التفسير: ٥٨٥/١ – ٥٨٦.

(٦٤) إصلاح المنطق: ٣٠١ – ٣٠٢.
(٦٥) الممتع في التصريف: ١/ ٣٧٢ – ٣٧٣.
(٦٦) الحجة في القراءات السبع: ١٠٠.
(٦٧) الكشاف: ٣٠٣/١.
(٦٨) ينظر: أساس البلاغة: ٤٦٤.
(٦٩) ينظر: معاني القرآن: ١٧٢/١.
(٧٠) ينظر: لسان العرب: مادة (سنو): ١٣/ ٥٠٢ .
(٧١) ينظر: لسان العرب: مادة (علل): ١١/ ٤٦٧ .
(٧٢) ينظر: شرح الشافية لرضي الاسترابادي: ٦٦/٣.
(٧٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣/ ١٤٨.
(٧٤) التيسير في التفسير: ١٤٣/٤.
(٧٥) الكشاف: ٥٢٨/٢.
(٧٦) ينظر: الممتع في التصريف: ٤٩٣/٢.
(٧٧) ينظر: المصدر نفسه: ٤٩٣/٢.
(٧٨) قرأ ابْن كثير بِالْهَمْز وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْر همز، ينظر: السبعة في القراءات: ٦١٥، والحجة للقراء السبعة: ٦/ ٢٣٢، والتيسير في القراءات: ٥٢١.
(٧٩) التيسير في التفسير: ٧٩٠/٦.
(٨٠) الحجة في القراءات السبع: ٣٣٦.
(٨١) الكشاف: ٤/ ٤٣٢.
(٨٢) المنصف: ٢٤٤.
(٨٣) ينظر: المهذب في علم التصريف: ٣٣٧.
(٨٤) التيسير في التفسير: ٣٧٧/٣.
(٨٥) ينظر: السبعة في القراءات: ٣٠٦، والحجة للقراء السبعة: ٤/ ١٢٦، والتيسير في القراءات السبع:٣٦٨، وإتحاف فضلاء البشر: ٢٩٨.
(٨٦) الكشاف: ٢/ ٢٢٣.
(٨٧) الخصائص: ١/ ١٣٨.
(٨٨) المصدر نفسه: ١٣٨/١.
(٨٩) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٢١.

(٩٠) ينظر: الخصائص: ٧٢/٢، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٢١.

(٩١) هي قراءة حمزة والكسائي وعاصم وابن عامر، والباقون بالراء. ينظر: السبعة في القراءات: ١٨٩، والتيسير في القراءات السبع: ٨٢.

(٩٢) التيسير في التفسير: ٥٨٧/١-٥٨٨.

(٩٣) الكشاف: ٢٢٣/٢.

(٩٤) الدر المصون: ٦٢١/٥.

(٩٥) إتحاف فضلاء البشر: ٢٣٨.

(٩٦) المحتسب : ١ / ٢٠٨.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم:

١. **الإبانة في اللغة العربية:** سَـلَمة بن مُسْـلِم العَوْتبي الصُـحاري، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، د. نصـرت عبد الرحمن، د. صـلاح جرار، د. محمد حسـن عواد ، د. جاسـر أبو صـفية، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، ط: ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢. **الإبدال**: ابو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (المتوفى: ٣٥١ه) شرحه ونشر حواشيه الأصلية وأكمل نواقصه عز الدين التنوخي، دمشق١٣٨٠ه -١٩٦١م.

٣. **ابراز المعاني من حرز الأماني:** أبو القاسـم شـهاب الدين عبد الرحمن بن إسـماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

٤. **أبنية الصرف في كتاب سيبويه:** خديجة الحديثي، ط١، بغداد، ١٣٨٥ه – ١٩٦٥م.

٥. **الابنية الصـرفية في سـورة يوسـف: مذكرة ماسـتر**: سـمية قميدة ولمياء دهان ، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، ٢٠١٨م- ٢٠١٩م.

٦. **ابو عمرو بن العلاء وجهوده في القراءة والنحو**: د. زهير غـازي زاهـد، مطبعـة جـامعـة البصرة، ١٩٨٧م.

٧. **أتحاف السـادة المتقين:** محمد بن محمد الحسيني المرتضـى الزبيدي، مؤسسـة التاريخ العربي - بيروت،١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٨. **أتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شـهاب الدين الشـهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـــ)، تحقيق: أنس مهرة، الناشـر: دار الكتب العلمية، ط٣، لبنان، ١٤٢٧ه – ٢٠٠٦م.

٩. **الإتقان في علوم القرآن**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السـيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

١٠. **ادغام القراء:** ابو سعيد السيرافي(المتوفى: ٣٦٨ه)، تحقيق ودراسة: محمد علي عبد الكريم، دار الشباب للطباعة، الجزائر.

١١. **ارتشـاف الضـرب من لسـان العرب:** أبو حيان محمد بن يوسـف بن علي بن يوسـف بن حيان أثير الدين الأندلسـي(المتوفى: ٧٤٥ هـــ)، تحقيق وشـرح ودراسـة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي، ط:١، القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٢. **إرشـاد السـالك إلى حل ألفية ابن مالك:** برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٦٧هـ)، تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، قسم من هذا الكتاب: هو أطروحة دكتوراه للمحقق، الناشر: أضواء السلف، ط١، الرياض، ١٣٧٣هـــ - ١٩٥٤م.

١٣. **إرشـاد العقل السـليم إلى مزايا الكتاب الكريم**: أبو السـعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٤. **أسـاس البلاغة:** أبو القاسـم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشـري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـــ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط:١، بيروت – لبنان ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٥. **أسفار الفصيح:** محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٢٠هـ.

١٦. **اشتقاق أسماء الله**: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٧. **اصلاح المنطق**: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور بـ "ابن السكيت"، شرح وتحقيق : أحمد شاكر وعبد السلام هارون، الناشر: دار المعارف، ط: ٤، مصر ١٩٨٧م.
١٨. **الأصوات اللغوية**: ابراهيم انيس، مكتبة نهضة مصر.
١٩. **أصـــول الدين**: أبو منصـــور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي(المتوفى: ٤٢٩ه)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط:١، بيروت – لبنان، ١٤٢٣ه – ٢٠٠٢.
٢٠. **الأصول في النحو:** أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
٢١. **الأصول**: الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، ١٤٢٠ه – ٢٠٠٠م.
٢٢. **الإضاءة في بيان أصول القراءة:** علي محمد الضباع، ملتزم الطبع والنشر: عبد الحميد حنفي، مصر.
٢٣. **الأضـــداد في القرآن الكريم**: دكتور عبد الجبار فتحي زيدان ذنون صـــوفي علي الحمداني، الموصل، ط:٢، ١٤٣٨ه- ٢٠١٨م.
٢٤. **الاضـداد في اللغة: المؤلف:** محمد حسـين آل ياسـين، مطبعة المعارف- ط: ١، بغداد، ١٩٧٤م -١٣٩٤ه.
٢٥. **الأضداد**: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـــ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٦. **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن:** محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : ١٣٩٣هـــ)،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٧. **إعجاز القرآن للباقلاني:** أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (المتوفى: ٤٠٣هـــ) تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار المعارف، ط:٥، مصر، ١٩٩٧م.
٢٨. **إعراب الجمل واشـــباه الجمل:** الدكتور فخر الدين قباوة، دار القلم العربي للطباعة والنشر والتوزيع، حلب ، سوريا، ط: ٥.
٢٩. **البحر المحيط:** محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشـيخ علي محمد معوض، وشـارك في التحقيق: د. زكريا عبد المجيد النوقي، و د. أحمد النجولي الجمل، دار النشـر: دار الكتب العلمية – لبنان-بيروت، ط:١، - ١٤٢٢ هـــــ - ٢٠٠١ م.
٣٠. **البحر المديد في تفسير القرآن المجيد**: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـــ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، ١٤١٩هـ.
٣١. **البداية والنهاية:** أبو الفداء إسـماعيل بن عمر بن كثير القرشـي البصـري ثم الدمشـقي (المتوفى: ٧٧٤هـــ)، تحقيق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٠٨هـــ - ١٩٨٨م.
٣٢. **بَدَائِعُ الفوَائِدِ**: أَبو عَبْدِ اللَّهِ محمد بنِ أبي بكر بْنِ أَيُّوب ابْن قَيِّم الجَوْزِيَّةِ (٦٩١ - ٧٥١)، تحقيق: علي بن محمّد العمران (إشراف: بَكر بن عَبدِ اللَّهِ أَبُو زَيْد)، الناشر: دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٢٥هـ.

٣٣. **البديع في علم العربية**: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٢٠هـ.
٣٤. **تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم**: عبدالرزاق بن فراج، ط: ١، ١٤٢٢ه – ٢٠٠٢م.
٣٥. **تذكرة الأريب في تفسير الغريب(غريب القرآن الكريم):** جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: طارق فتحي السيد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٣٦. **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل**: أبو حيان الأندلسي: تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، ط: ١.
٣٧. **الترادف في اللغة:** حاكم مالك الزيادي، دار الحرية لطباعة ، العراق– بغداد، ١٤٠٠ه – ١٩٨٠م.
٣٨. **النهاية في غريب الحديث والأثر**: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٩. **الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه**: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط: ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٤٠. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
٤١. **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.
٤٢. **الوافي بالوفيات**: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٤٣. **الوجوه والنظائر**: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق وتعليق: محمد عثمان، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٤٤. **الوسيط في تفسير القرآن المجيد:** أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤٥. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

Sources and References

-The Holy Quran:

.١Al-Ibana fi al-Lughah al-Arabiyyah (The Clarification of the Arabic Language): by Salamah ibn Muslim al-Awtabi al-Suhari, edited by Dr. Abdul Karim Khalifa, Dr. Nusrat Abdul Rahman, Dr. Salah Jarar, Dr. Muhammad Hassan Awad, and Dr. Jasser Abu Safiya, published by the Ministry of National Heritage and Culture, Muscat, Sultanate of Oman, 1st edition, 1420 AH - 1999 CE.

.٢Al-Ibdal (Substitution): by Abu al-Tayyib Abdul Wahid ibn Ali al-Lughawi (d. 351 AH), explained and its original annotations published and its deficiencies completed by Izz al-Din al-Tanukhi, Damascus, 1380 AH - 1961 CE.

.٣Ibraz al-Ma'ani min Hirz al-Amani (Exposing the Meanings from the Fortress of Desires): by Abu al-Qasim Shihab al-Din Abdul Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi, known as Abu Shama (d. 665 AH), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. 4. Morphological Structures in Sibawayh's Book: Khadija al-Hadithi, 1st ed., Baghdad, 1385 AH – 1965 CE.

.٥Morphological Structures in Surah Yusuf: Master's Thesis: Sumaya Qumayda and Lamia Dahan, University of Mohamed Khider Biskra, Faculty of Arts and Languages, Department of Arabic Language, 2018-2019 CE.

.٦Abu Amr ibn al-Ala' and His Contributions to Recitation and Grammar: Dr. Zuhair Ghazi Zahid, University of Basra Press, 1987 CE.

.٧Ithaf al-Sadah al-Muttaqin: Muhammad ibn Muhammad al-Husayni al-Murtada al-Zabidi, Arab History Foundation - Beirut, 1414 AH – 1994 CE.

* .٨Ithaf Fadla’ al-Bashar fi al-Qira’at al-Arba’ Ashar* (A Gift to the Learned of Mankind on the Fourteen Readings): Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Ghani al-Dimyati, Shihab al-Din, known as al-Banna’ (d. 1117 AH), edited by Anas Mahra, published by Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, 3rd edition, Lebanon, 1427 AH – 2006 CE.

* .٩Al-Itqan fi ‘Ulum al-Qur’an* (Mastery of the Sciences of the Qur’an): Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by the Egyptian General Book Organization, 1st edition, 1394 AH – 1974 CE.

* .١٠Idgham al-Qurra’* (Assimilation of the Reciters): Abu Sa’id al-Sirafi (d. 368 AH), edited and studied by Muhammad Ali Abd al-Karim, Dar al-Shabab for Printing, Algeria.

* .١١Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab* (Dictionary of the Arabic Language): by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited, explained, and studied

by Rajab Uthman Muhammad, reviewed by Ramadan Abd al-Tawwab, published by Maktabat al-Khanji, 1st edition, Cairo, 1418 AH - 1998 CE.
* .١٢Irshad al-Salik ila Hall Alfiyyat Ibn Malik* (Guiding the Seeker to the Solution of Ibn Malik's Alfiyya): by Burhan al-Din Ibrahim ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 767 AH), edited by Dr. Muhammad ibn Awad ibn Muhammad al-Sahli. Part of this book is the editor's doctoral dissertation. Publisher: Adwa' al-Salaf, 1st edition, Riyadh, 1373 AH - 1954 CE.
* .١٣Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim* (Guiding the Sound Mind to the Merits of the Noble Book): by Abu al-Sa'ud al-'Imadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH), published by Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
.١٤The Foundation of Eloquence: Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1419 AH - 1998 CE.
.١٥The Travels of the Eloquent: Muhammad ibn Ali ibn Muhammad, Abu Sahl al-Harawi (d. 433 AH), edited by Ahmad ibn Saeed ibn Muhammad Qashash, published by the Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Saudi Arabia, 1st edition, 1420 AH.
.١٦The Derivation of the Names of God: Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Baghdadi al-Nahawandi al-Zujaji, Abu al-Qasim (d. 337 AH), edited by Dr. Abd al-Husayn al-Mubarak, published by Mu'assasat al-Risalah, 2nd edition, 1406 AH - 1986 CE. 17. The Correction of Logic: Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq, known as Ibn al-Sikkit, edited and annotated by Ahmad Shakir and Abd al-Salam Harun, published by Dar al-Ma'arif, 4th edition, Egypt, 1987.
.١٨Linguistic Sounds: Ibrahim Anis, Nahdat Misr Library.
.١٩The Foundations of Religion: Abu Mansur Abd al-Qahir ibn Tahir ibn Muhammad al-Tamimi al-Baghdadi (d. 429 AH), edited by Ahmad Shams al-Din, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st edition, Beirut, Lebanon, 1423 AH/2002 CE.
.٢٠The Foundations of Grammar: Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by Abd al-Husayn al-Fatli, published by Mu'assasat al-Risalah, Beirut, Lebanon.
.٢١The Foundations: Dr. Tamam Hassan, Alam al-Kutub, 1420 AH/2000 CE.
.٢٢Illumination in Explaining the Principles of Recitation: Ali Muhammad al-Dabba', published by Abd al-Hamid Hanafi, Egypt.
.٢٣Antonyms in the Holy Qur'an: Dr. Abd al-Jabbar Fathi Zaydan Dhunun Sufi Ali al-Hamdani, Mosul, 2nd edition, 1438 AH/2018 CE.

.٢٤Antonyms in Language: Author: Muhammad Husayn Al Yasin, Al-Ma’arif Press, 1st edition, Baghdad, 1974 CE/1394 AH.
.٢٥Antonyms: Abu Bakr, Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar ibn al-Hasan ibn Bayan ibn Sama’ah ibn Farwah ibn Qatan ibn Du’amah al-Anbari (d. 328 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, published by Al-Maktabah al-Asriyyah, Beirut, Lebanon, 1407 AH/1987 CE.
.٢٦Lights of Explanation in Clarifying the Qur'an with the Qur'an: Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar ibn Abd al-Qadir al-Jakani al-Shinqiti (d. 1393 AH), Publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1415 AH - 1995 CE.
.٢٧The Miraculous Nature of the Qur'an by al-Baqillani: Abu Bakr al-Baqillani Muhammad ibn al-Tayyib (d. 403 AH), edited by: Sayyid Ahmad Saqr, Publisher: Dar al-Ma'arif, 5th edition, Egypt, 1997 CE.
.٢٨The Parsing of Sentences and Similar Sentences: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, Dar al-Qalam al-Arabi for Printing, Publishing and Distribution, Aleppo, Syria, 5th edition.
.٢٩The Surrounding Sea: Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi, edited by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, with contributions from: Dr. Zakaria Abd al-Majid al-Nuqi and Dr. Ahmad al-Najuli al-Jamal, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Lebanon – Beirut, 1st edition, 1422 AH – 2001 CE.
.٣٠Al-Bahr al-Madid fi Tafsir al-Qur'an al-Majid: Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn al-Mahdi ibn Ajiba al-Hasani al-Anjari al-Fasi al-Sufi (d. 1224 AH), edited by Ahmad Abdullah al-Qurashi Raslan, Publisher: Dr. Hassan Abbas Zaki – Cairo, 1419 AH.
.٣١Al-Bidaya wa al-Nihaya: Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Ali Shiri, Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st edition, 1408 AH – 1988 CE.